

سَيَكُونُ يَوْمَكَ مُشَابِهًا لِلتَّعْبِيرِ الْمُرْتَسِمِ عَلَى وَجْهِكَ
سِوَاءَ أَكَانَ ذَلِكَ ابْتِسَامًا أَمْ غُيُوسًا.

ستيفن كوفي

التَّوْرُ (اسْمٌ)

تَخْبِزُ جَدَّتِي الْخُبْزَ فِي التَّوْرِ.



يَمْنَحُ (فِعْلٌ)

تَمْنَحُ الْمَدْرَسَةُ الْمُجْتَهِدِينَ هَدَايَا تَشْجِيعِيَّةً.



هَتَفُوا (فِعْلٌ)

هَتَفَ الْمُشَاهِدُونَ عِنْدَمَا سَجَّلَ اللَّاعِبُ
الْهَدَفَ.



لاجئ (اسْمٌ)

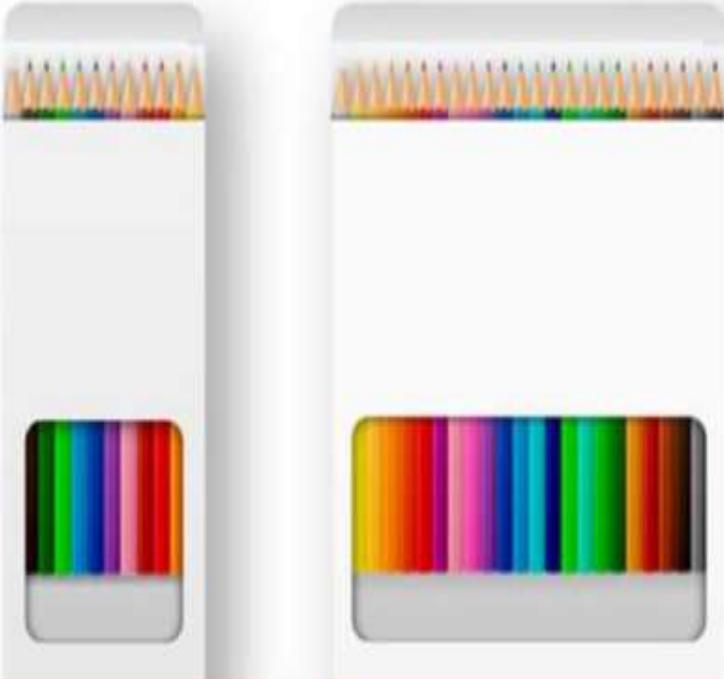
مِنْ حُقُوقِ اللَّاجئِ أَنْ نُقَدِّمَ لَهُ الْمَأْوَى وَالْحِمَايَةَ.



المَجَّان (اسْم)

6

اشْتَرِ عُلْبَةَ أَلْوَانٍ وَاحْصُلْ عَلَى الثَّانِيَةِ بِالْمَجَّانِ.



نَاصِع (اسْم)

5

صَارَ قَمِيصِي بَعْدَ غَسْلِهِ نَاصِعَ الْبَيَاضِ.



مَسْرَحِ الْعَرَائِسِ (تَرْكِيبٌ)

8

أَعْجَبَنِي دَوْرُ الْحِكْوَاتِي فِي مَسْرَحِ الْعَرَائِسِ.



نَافِر (اسْمٌ)

7

يَسْتَخْدِمُ الْمَكْفُوفُ أَصَابِعَهُ لِيَقْرَأَ
الْحُرُوفَ النَّافِرَةَ الْبَارِزَةَ.





المهارة: "تعرف بنية القصة"



- الأشخاص الموجودون في القصة هم الشخصيات التي تحرك الأحداث. الزمان والمكان عنصران أساسيان في القصة، ونستدل عليهما بسؤالنا: أين وقعت الأحداث؟ ومتى وقعت؟ أمّا الأحداث فتصف ماذا وقع في القصة.
 - الحوار من العناصر المهمة في القصة أيضاً، وهو يساعد على تشكيل الحدث إلى جانب الشخصيات والزمان والمكان.
- في أثناء قراءتك قصة "بائع الحكايات" فكر: أين وقعت أحداث القصة، ومتى وقعت؟ ومن هي الشخصيات؟ وما الأحداث التي جرت؟

المكان والزمان: أين؟ ومتى؟

- أين ومتى وقعت أحداث القصة.

الشخصيات: من؟

- من الشخصيات في القصة؟

الأحداث: ماذا؟

- ماذا حدث في بداية القصة؟
- ماذا حدث بعد أن تم افتتاح فُرْن حديث قريب من القرية؟
- ماذا حدث حين تأمل بائع الحكايات الرغيف الذي أعدته أمه؟ وماذا قرّر أن يفعل؟
- ماذا حدث في نهاية القصة؟

الإستراتيجية: التخيّل



استخدم تخيلك؛ لتتخيّل أحداث القصة كما وقعت بالترتيب.

المكان والزمان: أين؟ ومتى؟

الشخصيات: من؟

الأحداث: ماذا؟

سائغ الككيات



رسم: نسيم سرمدی

تالیف: مهند العاقوص

جَدَّتِي تَخْبِرُ أَرْغَفَةً تُسَبِّهُ وَجْوهَ الأَطْفَالِ،
وَتَحْكِي لَنَا عَنِ التَّنُّورِ الكَرِيمِ،
ذَاكَ التَّنُّورُ الَّذِي يَمْنَحُ الفُقَرَاءَ خُبْرًا وَحِكَايَاتٍ بِالمَجَّانِ.



تُصَدِّقُ أُخْتِي نُورًا حِكَايَاتِ التُّنُورِ، فَأُبْتَسِمُ لَهَا وَأَقُولُ:
« هَذَا خِيَالٌ يَا نُورًا، التُّنُورُ لَا يَتَكَلَّمُ ».

لَكِنَّ نُورًا لَا تُصَدِّقُنِي، بَلْ تَصْنَعُ مِنَ الْعَجِيبِ أَشْكَالًا،
وَتُقَلِّدُ أَصْوَاتَ الْأَشْكَالِ،

فَتَبْدُو مِثْلَ حَكَوَاتِيَّةٍ فِي مَسْرَحِ الْعَرَائِسِ!

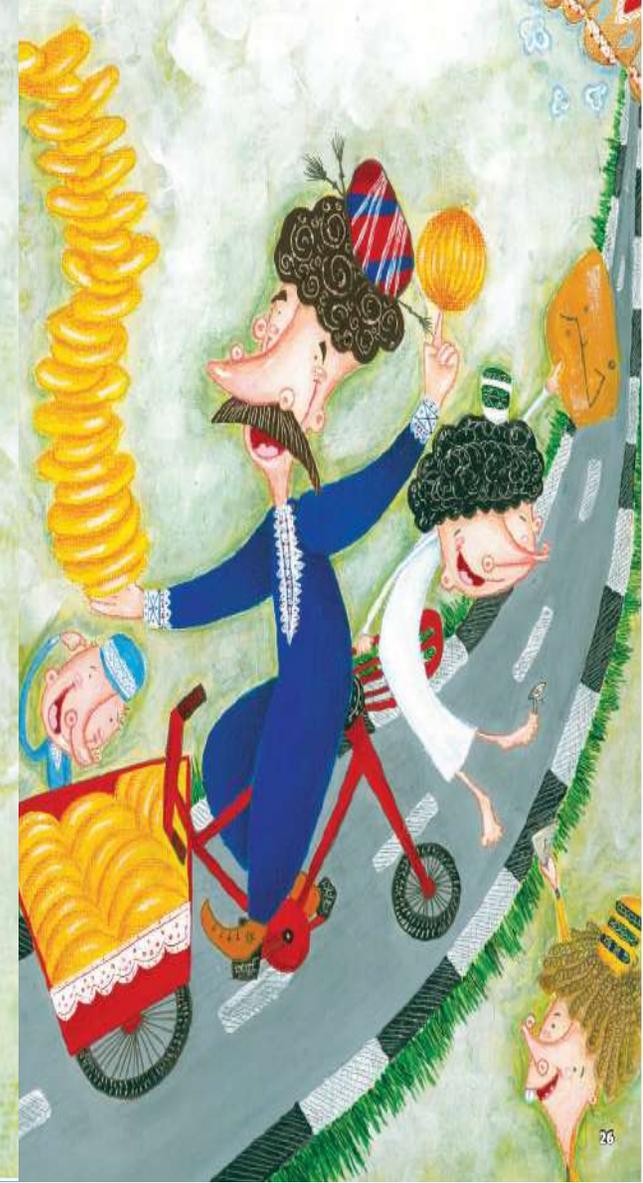




وتقولُ أمِّي: «التَّنُّورُ صَانِعُ الْأُمْنِيَّاتِ»،
وتَصْنَعُ بِالْعَجِينِ كَعْكَةً عَلَى سَكْلِ دَرَّاجَةٍ،
فَأَبْتَسِمُ لِلدَّرَّاجَةِ الطَّازِجَةِ الَّتِي تُشْبِهُ الدَّرَّاجَةَ
الَّتِي حَلَمْتُ بِهَا دَائِمًا.

أَحْمِلُ الْخُبْزَ وَأَذْهَبُ مَعَ أَبِي لِتَبِيعَهُ عِنْدَ أَطْرَافِ الْقَرْيَةِ، فَأُنَادِي:
«خُبْزٌ دَافِئٌ كَالشَّمْسِ».

وَيُنَادِي أَبِي: «خُبْزٌ نَاصِعٌ كَالْقَمَرِ».
فَيَسْتَرِي الْأَطْفَالَ الْخُبْزَ الشَّهِيءَ،
وَيَمْضُونَ إِلَى بَيْوتِهِمْ بِسَعَادَةٍ،
وَكَأَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ.





وَفِي يَوْمِ حَزِينٍ، تَمَّ افْتِتَاحُ فُرْنِ حَدِيثٍ
قَرِيبٍ مِنَ الْقَرْيَةِ...
فُرْنٍ يَبِيعُ الخُبْزَ وَالْكَعْكَ وَالْحَلْوَى،
فَاتَّجَهَ نَحْوَهُ الْجَمِيعُ،
وَيَبَسَتْ أَرْغَفْتُنَا دُونَ أَنْ يَشْتَرِيهَا أَحَدًا!



فِي الْمَسَاءِ، سَمِعْنَا جَمِيعًا بِالْحُزَنِ،

فَحَكَى لَنَا جَدِّي حِكَايَةَ النَّهْرِ؛

ذَلِكَ النَّهْرُ الَّذِي كَلَّمَا جَفَّ امْتَلَأَ مِنْ جَدِيدٍ؛



مَرَّةً بِذَوْبَانِ التَّلْجِ، وَمَرَّةً بِالْمَطَرِ،
وَمَرَّةً يَمْلُؤُهُ النَّاسُ مِنْ آبَارِهِمْ...

قَالَ جَدِّي: «الرَّزْقُ كَالنَّهْرِ،
إِذَا جَفَّ سَيَمْتَلِي مِنْ جَدِيدٍ».



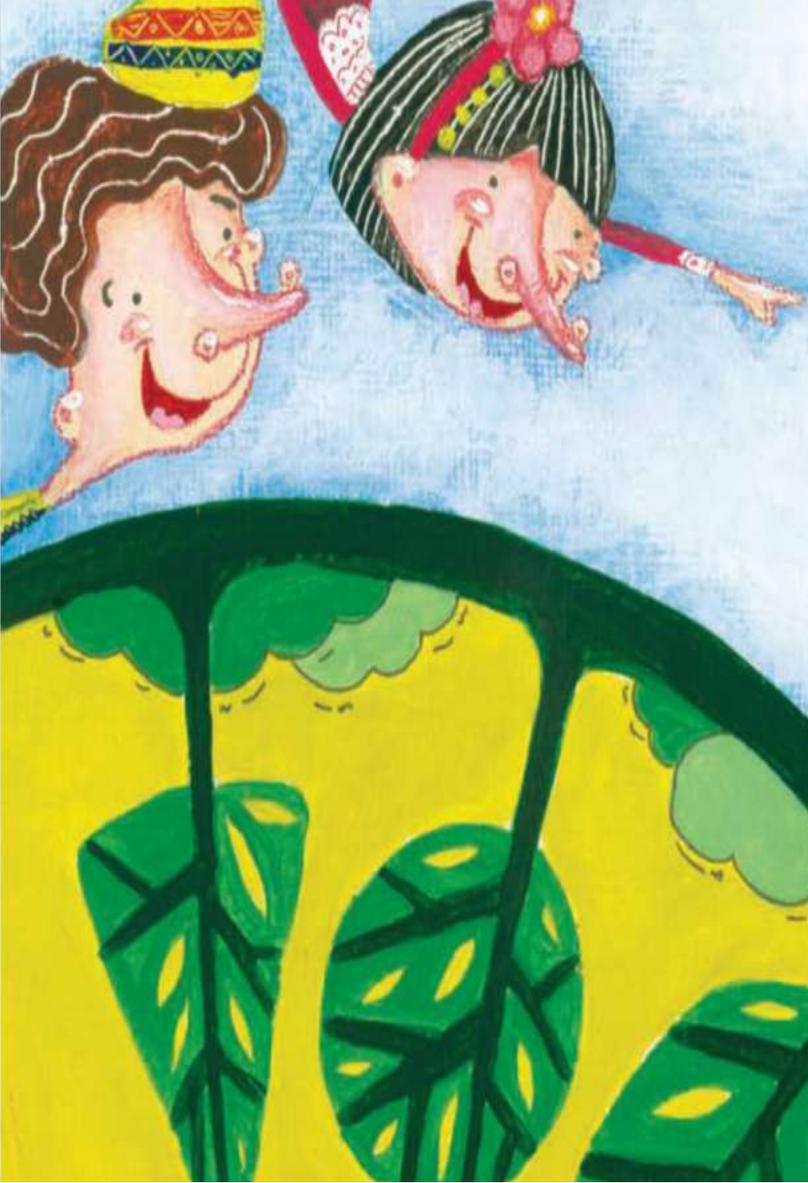
فِي الصَّبَاحِ خَبَرْتُ
أُمَّي رَغِيْفًا، وَسَأَلْتُ:
« مَنْ سَيَأْكُلُ هَذَا الرَّغِيْفَ؟ »
أَجَابَتْ نُورًا: « لَنْ آكُلَهُ... إِنَّهُ يَبْدُو مُحْتَرِقًا. »

حَمَلْتُ الرَّغِيفَ وَرُحْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْخُطُوطِ
الَّتِي رَسَمَهَا التَّنُورُ عَلَيْهِ، فَرَأَيْتُ شَجْرَةً
وَفَأَسًا وَرَجُلًا، فَحَكَيْتُ لَهُمْ حِكَايَةَ
الْحَطَّابِ وَالشَّجَرَةِ الْمُنتَصِرَةِ؛
فَابْتَسَمُوا وَهَتَفُوا: «أَرَأَيْتَ؟! التَّنُورُ
يَرَسُمُ الْحِكَايَاتِ عَلَى الْأَرْغِفَةِ!».



يَوْمَ ذَاكَ لَمَعَتْ فِي رَأْسِي فِكْرَةٌ؛ فَطَلَبْتُ
مِنْ جَدَّتِي وَأُمِّي أَنْ تَخْبِزَا أَرْغِفَةً مُقَمَّرَةً.





ثُمَّ حَمَلْتُ الْأَرْغِفَةَ، وَرُحْتُ أَنْادِي:
« حِكَايَاتٌ... حِكَايَاتٌ »
فَتَجَمَّعَ حَوْلِي أَطْفَالُ الْقَرْيَةِ،
وَبَدَأْتُ أَقْصُ عَلَيْهِمْ
حِكَايَاتٍ رَسَمَهَا التَّنُورُ
عَلَى الْأَرْغِفَةِ ...





حَكَيْتُ لِطِفْلِ لَاجِيٍّ فَقَدَ بَيْتَهُ
حِكَايَةَ الخَيْمَةِ وَالرِّيحِ؛ فَفَرِحَ
حِينَ طَارَتِ الخَيْمَةُ العَجِيبَةُ،
وَأَعَادَتِ اللّٰجِئِينَ إِلَى بِيوتِهِمْ!

وانتخِذْتُ أَصَابِعِي وَبِشْفَاهِي لِأُحْكِي
حِكَايَةَ الْعَصْفُورِ الَّذِي اسْتَعَادَ صَوْتَهُ؛
فَاسْتَمْتَعَتْ بِهَا طِفْلَةٌ فَقَدَتْ صَوْتَهَا ...





أعطيْتُ صديقِي اليَتِيمَ رَغِيْفًا بِالْمَجَّانِ،
وَحَكَيْتُ لَهُ حِكَايَةَ رَغِيْفِهِ...
كَانَ اسْمُهَا حِكَايَةُ الْمَطَرِ الْيَتِيمِ السَّعِيدِ؛
فَابْتَسَمَ لِلْمَطَرِ الَّذِي سَقَى بُسْتَانًا مُثْمِرًا.

A colorful illustration of a child's hand reaching towards a sunflower. The child's arm is yellow with a red and white patterned bracelet. The background is a light blue sky with a white cloud in the top left corner. The sunflowers have bright yellow petals and dark brown, grid-patterned centers. The text is written in Arabic script in the center of the page.

وَفَجْأَةً، هَتَفَ طِفْلٌ يَرْتَدِي نَظَارَةً شَمْسِيَّةً:

« كَلُّكُمْ تَرَوْنَ الْحِكَايَاتِ إِلَّا أَنَا؛ فَعَيْنَايَ

لَا تُبْصِرَانِ ».»

فَقَدَّمْتُ رَغِيْفًا عَلَيْهِ عَجِيْنٌ نَافِرٌ، فَتَلَمَّسَهُ

بَأَصَابِعِهِ، وَاسْتَمْتَعَ بِحِكَايَةِ زَهْرَةِ دَوَّارِ

السُّمْسِ... تِلْكَ الزَّهْرَةُ

الَّتِي تَرَى

السُّمْسِ بِقَلْبِهَا.

فَرَحَ الْجَمِيعُ بِالْحِكَايَاتِ؛
فَاشْتَرَى كُلُّ وَاحِدٍ حِكَايَتَهُ.

وَمَضُوا يَهْتَفُونَ:
« سَنَعُوذُ غَدًا لِنَشْتَرِي حكاياتَ جديدةً ».





منذ ذلك اليوم، صار اسمي بائع الحكايات... أنادي:
« حكايات... حكايات ».

أَبِيعُ لِلْأَطْفَالِ حِكَايَاتٍ تُشْبِهُهُ وَجُوهُهُمْ الْمُبْتَسِمَةَ،
وَأَحْلُمُ «يَوْمًا مَا سَأَصْبِحُ كَالْتَّنُورِ الْكَرِيمِ؛
أُقَدِّمُ لِلْفُقَرَاءِ خُبْرًا
وَحِكَايَاتٍ بِالْمَجَّانِ».



اعْمَلْ مَعَ زَمِيلِكَ:

- شارك زميلك في الحديث عن شخصية بائع الحكايات، ما الحدث الذي غير حياته، وجعله يتجه إلى بيع الحكايات بعد أن كان يبيع الخبز فقط؟
- بينا موقفكما من تصرفه من بيع الحكايات للأطفال.
- وضحا فرحة الأطفال بالحكايات التي حكاها لهم.



حديث

رَحَلْتِي مَعَ كَلِمَةٍ

أ. اقرأ العبارات الآتية المقتطفة من المعجم:

حديثٌ: الجَمْعُ : أحاديثٌ وحدثٌ
الحديث: كل ما يُتحدَّثُ به من كلامٍ وخبر.
حديثٌ نعمة: أصبحَ ذا نعمةٍ وثراءٍ منذُ وقتٍ قريبٍ.
ما يزال **حديثُ السنِّ**: صغيراً .
هُوَ **حديثُ العهدِ** بالعمل: أي بدأه منذُ عهدٍ قريبٍ .
بناءً **حديثٌ**: جديدٌ . عصريٌّ ، عكسه قديمٌ .
العصرُ الحديثُ: العصرُ الذي نعيشُ فيه .
صدرَ الكتابُ **حديثاً**: مؤخرًا .

ب. اقرأ العبارة الآتية الواردة في قصة: "بائع الحكايات".

"وفي يومٍ حزينٍ، تمَّ افتتاحُ فرْنِ حديثٍ."

ت. هل معنى كلمة "حديث" هنا هو: جديدٌ؟ تأكد بالعودة إلى المعجم أعلاه.

حكايتي لكم

- لو كنت بائع حكايات تبيع الأرزغفة للأطفال، فكيف سيكون شكل رغيفك؟ وما الحكاية التي ستخبرنا بها؟
- اشترك مع مجموعتك في تمثيل دور بائع الحكايات، والأطفال حوله، وبماذا ستعلقون على أرغفتكم وحكاياتكم.
- لا تنس أن تتحدث باللغة العربية الفصحى.

مجموعات صغيرة



رَغِيفُنَا لَهُ حِكَايَةٌ

اشْتَرِكْ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ فِي رَسْمِ شَكْلِ رَغِيفِكُمْ الَّذِي سَيَحْمِلُ حِكَايَتَكُمْ، ثُمَّ اعْرِضُوا
لَوْحَتَكُمْ عَلَى بَاقِي زُمَلَائِكُمْ، وَاحْكُوا الْحِكَايَةَ.